

125097 - بيع السلعة قبل امتلاكها وحيازتها لا يجوز

السؤال

تاجر يقوم بعرض عينات لبعض المنتجات مثل الثلاجات والغسالات وغيرها ، وإذا أراد أحد عملائه أن يشتري منها شيئاً يتفق معه على السعر ومن ثم يتصل بالتاجر المورد ويشتري الكمية المطلوبة وينقلها بسيارته إلى مكان العميل ويقبض الثمن بعد ذلك ، فما حكم هذا البيع ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"لا يجوز هذا البيع لكونه بيعاً للسلعة قبل أن يملكها ويحوزها ، وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (لا يحل سلف وبيع ، ولا بيع ما ليس عندك) ، وصح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال لحكيم بن حزام : (لا تبع ما ليس عندك) . وثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن تباع السلع حيث تبتاع حتى يحوزها التجار إلى رحالهم ، والله ولي التوفيق" انتهى . "مجموع فتاوى الشيخ ابن باز" (17/111) .